DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (3): 65-87

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of Using Various Teaching Methods on Learning the Underhand Serve Skill in Volleyball Among Female Students

Assist. Lect. Mustafa Mahdi Salman

Department of Student Activities, University of Technology, Iraq

Email: mustafa.m.salman@uotechnology.edu.iq

Assist. Lect. Noor Iyad Abbas

Department of Student Activities, University of Technology, Iraq

Email: noor.a.abbas@uotechnology.edu.iq

Submission Date: 5/11/2025 Publication Date: 28/6/2026

Abstract

The remarkable development in athletic performance and sporting achievements witnessed in various sports activities is the result of advances in sports sciences and the adoption of appropriate scientific methods for effectively utilizing human potential. Volleyball is considered one of the most popular sports worldwide due to the excitement, enjoyment, and competitiveness it offers to both players and spectators. The research problem emerged from the importance of volleyball and the researchers' review of scientific literature and previous studies, which revealed limited attention to this sport and a scarcity of teaching methods used to develop the underhand serve skill. This motivated the researchers to address this issue through a scientific study that could benefit volleyball instructors and contribute to the development of educational curricula. The findings of this study are expected to provide answers to several questions of interest to specialists in this field, while also helping to avoid wasted effort and contributing to future excellence. The study aimed to employ various teaching methods to assist school students in learning the underhand serve skill in volleyball. The researchers adopted the experimental approach due to its suitability to the nature of the study. The research sample consisted of (30) middle school students who were distributed into three groups, with (10) students in each group. After implementing the educational program and conducting the final tests, the researchers found statistically significant differences in the post-test results of the experimental groups. Accordingly, the researchers recommended that volleyball instructors pay greater attention to sports exercises and activities in schools by using diverse teaching methods to enhance both theoretical and practical learning.

Keywords: Teaching Methods, Underhand Serve Skill, Volleyball.

تأثير استخدام اساليب تدريسية متنوعة في تعلم مهارة الارسال من الاسفل في كرة الطائرة للطالبات

م.م. مصطفى مهدي سلمان ، م.م. نور اياد عباس
العراق. الجامعة التكنولوجية. قسم النشاطات الطلابية
mustafa.m.salman@uotechnology.edu.iq
noor.a.abbas@uotechnology.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/11/5 تاريخ نشر البحث 2026/6/28

الملخص

ان تطور الأداء والإنجازات الرقمية التي نشهدها في العديد من الفعاليات والألعاب الرياضية هو نتيجة لتقدم العلوم الرياضية واعتماد طرق علمية مناسبة لاستثمار الطاقات البشرية بشكل جيد. تُعتبر رياضة كرة الطائرة واحدة من أشهر الألعاب الرياضية على مستوى العالم، حيث توفر المتعة والإثارة والتشويق لكل من اللاعبين والمشاهدين. وتجلت مشكلة البحث ونظرًا لأهمية رياضة كرة الطائرة، ونتيجة لاطلاع الباحثان على المصادر والدراسات العلمية، لوحظ أن هناك اهتمامًا قليلًا بهذه اللعبة وندرة في استخدام طرق التدريس لتعليم مهارة الإرسال من الأسفل. هذا دفع الباحثان إلى العمل على إيجاد حل لهذه المشكلة وإجراء دراسة علمية تفيد معلمي المادة وتساعد في إعداد المناهج الدراسية. ستوفر نتائج هذه الدراسة إجابات للعديد من الأسئلة التي تهم المتخصصين في هذا المجال، حيث تتضمن عدم إتلاف الجهد بالتالي يمكن أن يؤدي إلى التميز في المستقبل. يهدف هذا البحث إلى استخدام طرق تعليمية متنوعة لمساعدة طلاب المدارس في اكتساب مهارة الإرسال من الأسفل في كرة الطائرة. اختار الباحثان المنهج التجريبي لأنه يناسب ظروف البحث. شملت عينة البحث 30 لاعبًا من طلاب المدارس المتوسطة، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، كل مجموعة تحتوي على 10 طلاب. بعد تطبيق المنهج وإجراء الاختبارات النهائية للمجموعتين، توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات النهائية للمجموعات التجريبية. كما أوصى الباحثان بضرورة اهتمام معلمي كرة الطائرة بالتدريبات والأنشطة الرياضية داخل المدارس من خلال استخدام طرق تعليمية متنوعة لتعزيز التعلم في الجانبين النظري والعملي.

الكلمات المفتاحية: اساليب تدريسية ، مهارة الارسال من الأسفل. كرة الطائرة.

1- المقدمة:

في العصر الحالي، يبرز اهتمام كبير بمجالات متنوعة، خاصة في الرياضة، حيث تولي الجهات الحكومية هذا الجانب أهمية كبيرة. إن مستوى الأداء والتحقيقات الرقمية التي نشاهدها في مختلف الفعاليات والألعاب الرياضية تطورت بفضل تقدم العلوم الرياضية واعتماد طرق علمية مناسبة لاستغلال القدرات البشرية بشكل صحيح. وتعد لعبة كرة الطائرة من أكثر الألعاب شعبية حول العالم، لما تقدمه من تشويق وإثارة ومتعة كبيرة لكل من اللاعبين والمشاهدين. تستند لعبة كرة الطائرة إلى عناصر أساسية تشمل (الحكام، اللاعبون، المدربون، الملعب، والمعدات). وقد أصبحت هذه اللعبة تمارس في المدارس والجامعات في المراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة من خلال اجتماع الباحثين مع المعلمين والمتخصصين في التربية الرياضية، تبين لهما أن العديد من مدرسي التربية الرياضية لا يعتمدون على الأساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الرياضية، بما في ذلك لعبة الكرة الطائرة، مما أثر سلباً على مستوى الطلاب في هذه اللعبة.

أحد الأساليب الحديثة التي ذكرها موستين هو الطريقة المباشرة، ولكن لم نلاحظها في التدريس لدى المعلمين الذين تحدثنا إليهم عن هذه الأساليب، وعندما يتم استخدام أي من أساليب موستين، يتم استخدامها بشكل فردي فقط. تكمن المشكلة في عدم وجود تنوع في أساليب تدريس المهارات للطلاب، وهذا ما يسعى إليه الباحثان، حيث يرغبان في استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب في تعلم مهارة الإرسال من الاسفل في كرة الطائرة. ويشير البارودي الى ان استخدام اساليب تعليمية حديثة تساعد على تطور وتعلم مهارات لعبة كرة الطائرة وتعد من مستلزمات العصر الحديث اصبحت اللعبة تعكس الناحية الثقافية والاجتماعية في تقدم ورقي الدول وتطورها. (البارودي واخرون ،2005، ص87)

ويرى (الكيلاني ،2003) لابد من التنوع في طرق واساليب التدريس الذي يساعد المدرسين والمتعلمين على تنمية مهاراتهم التعليمية بنقل المعلومات النظرية والعملية للمتعلمين بأسلوب مشوق يهدف الى الوصول الى اكساب الطالب المهارات التعليمية الحديثة والمتطورة بعيدة عن الاساليب التقليدية والتي تكون مملة وهذا يساعد على الاحتفاظ بالمهارة او الحركة المطلوبة للوصول الى الاداء المثالي. وهنا تكمن اهمية البحث اذ إن تطبيق هذه الطرق التعليمية في مجال التربية الرياضية، وخاصة في لعبة الكرة الطائرة، يمثل نقطة مهمة. الكرة الطائرة تُعتبر من الألعاب الجماعية التي تُمارس في ملعب أصغر مقارنة ببقية الألعاب الجماعية. ولذلك، يتطلب الأمر مستوى عالٍ ومتعدد من المهارات البدنية والتكتيكية. يتعين على اللاعب أن يكون قادرًا على التحكم بسرعة في كافة حركاته، سواء كانت دفاعية أو هجومية. لذا، يجب أن تتوافر للاعبي الكرة الطائرة خصائص مثل الرشاقة والمرونة والتوازن والتوافق والدقة، فضلاً عن الصفات البدنية الأخرى كالقوة والسرعة والقدرة على التحمل.

في جانب آخر، يعتبر الإرسال من بين أهم المهارات الأساسية والفنية في لعبة الكرة الطائرة، حيث يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الانتصارات خلال المباريات. يجب أن تستخدم أفضل إستراتيجيات الإرسال لضمان الفوز في المنافسات. تكمن قيمة البحث في التأكيد على أن مهارات الإرسال تعتبر أساسية في لعبة الكرة الطائرة، مما يستوجب العمل على تطويرها وتعليمها بطريقة صحيحة وفعالة من خلال استخدام أساليب تدريسية متنوعة. لاحظ الباحثان من خلال متابعة أداء الطالبات في المهارات الأساسية وجود ضعف في دقة الأداء، وخصوصاً في مهارة الإرسال من الاسفل. على الرغم من الممارسة المستمرة والجهود الكبيرة من المدرسة والطالبات، فإن الباحثان يعتبران أن الأسباب قد تكمن في قلة استخدام الاساليب المتنوعة في التدريس والالتزام بالأسلوب التقليدي في تعلم الطلاب، بالإضافة إلى عدم التركيز على أجزاء الحركة أثناء شرح المعل .كما أن هناك تشتت للانتباه خلال أداء التمارين وعدم الانتباه لوضعية الجسم الصحيحة أو التعليقات الراجعة أو الزميلة بسبب استخدام اسلوب التلقين وعدم اشراك الطالب في العملية التعليمية بشكل رئيسي، بالإضافة إلى عدم توجيه الكرة بشكل صحيح في أماكن محددة في الملعب. كما نوه الباحثان إلى أن أحد الأسباب قد يكون ضعف في اداء المهارة المطلوبة، مما يؤدي إلى تراجع دقة أداء مهارة الإرسال من الاسفل، وبالتالي يؤثر سلباً على مراحل المهارة وأجزاء الحركة وعدم إتقانها، مما يقلل من دافعية الطلاب للتعلم. لذا قرر الباحثان ايجاد دراسة تهدف إلى استخدام اساليب تدريسية متنوعة تعمل على اشراك الطالب وجعله محور اساسي في عملية التعلم وايجاد حلول لهذه المشكلة من أجل تعلم مهارة الارسال من الاسفل. ستوفر نتائج هذه الدراسة إجابات للعديد من الأسئلة التي تهم المختصين في هذا المجال، حيث أنها تهدف إلى تحسين الجهود المبذولة وتحقيق التميز في المستقبل.

ويهدف البحث الى:

1-بناء منهج تدريسي للأساليب (التدريبي التبادلي . المتنوع) لتعليم مهارة الإرسال من الاسفل في كرة الطائرة.

2-التعرف على تأثير أساليب التدريس (التدريبي . التبادلي . المتنوع) في تعليم مهارة الإرسال من الاسفل في كرة الطائرة.

3-التعرف على اي من الأساليب التدريسية (التدريبي . التبادلي . المتنوع) أكثر تأثيرا في تعلم مهارة الإرسال من الاسفل في كرة الطائرة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحثان عينة بحثهم بالطريقة العشوائية وهي من طلاب ثانوية الامل الجديد للبنات ومن المرحلة الثانية وأعمارهم بين (13-14) سنة وقد بلغ عدد إفراد العينة (30) طالبة مقسمين إلى ثلاثة مجاميع ويبلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (10) طالبات.

واستخدم الباحثان الطريقة العشوائية (بواسطة القرعة) في تقسيم الطلاب على المجاميع فكانت على النحو الاتي:

1-المجموعة التجريبية الأولى: عددها (10) طالبات وهي المجموعة التي طبق عليها الأسلوب التدريبي.

2-المجموعة التجريبية الثانية: عددها (10) طالبات وهي المجموعة التي طبق عليها الأسلوب التبادلي.

3-المجموعة التجريبية الثالثة: عددها (10) طالبات وهي المجموعة التي طبق عليها الأسلوب المتنوع.

من اجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ولإرجاع الفروق في التأثير إلى المتغير المستقل وهو استخدام أساليب تدريسية لكل مجموعة تجريبية وعلية أولا التحقق من تجانس وتكافؤ عينة البحث في المتغيرات الآتية.

- العمر محسوبا (بالأشهر)
- الطول مقاسا (بالسنتمتر)
- الوزن مقاسا (بالكيلو غرام)

وعمد الباحثان باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لمتغيرات العمر والطول والوزن.

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).
- استمارة الأســـلوب التبـــادلي.
- ملعب الكرة الطائرة.
- كرات للعبة الكرة الطائرة.
- ساعة توقيت.
- صفاره.
- شريط قياس الطول.
- ميزان الكتروني.
- طباشير ملون.
- استمارة تسجيل البيانات.
- أشرطة ملونه.

2-4 تحديد مهارة الإرسال من الاسفل:

تـم تحديد مهارة الإرسال من الأسفل موضوع البحث علـــى وفق مفردات منهج الكرة الطائـرة للمرحلـة الثانية الدراسة المتوسطة وبمـا يتلاءم مـع متطلبـــات موضـــوع البحث والمنهج التعليمي.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

ومن اجل الحصول على النتائج والمعلومات الضرورية ولغرض إتباع السياق العلمـي السليم بإجراءات البحث أجرى الباحثان تجربتهم الاستطلاعيـة بتاريخ (2024/10/8) الموافق يوم الثلاثاء على عينة مؤلفة من (10) طالبات تم استبعادهم من قبل الباحثان من عينــة التجريبية.

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة ما يأتي:

- مدى تفهم اللاعبين لمفردات الاختبارات.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في التجربة الرئيسية.
- معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات.
- التحقق من ملائمة المكان.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث عند أجراء الاختبارات بهدف تجاوزها.
- استخراج الأسس العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية) للاختبارات.

وقد لاحظ الباحثان ضرورة إخضاع مجموعات البحث لوحــدة تعريفية قبــل البدء بإجراء الاختبارات القبلية. والتعرف على المهارات التــي سيتم الاختبار بها وكيفيــة تطبيقها.

معرفة مدى إتقان فريق العمل المساعد لأجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.

2-6 الاختبارات المهارية:

اختبار دقة مهارة الإرسال من الأسفل: (ابراهيم ، 2011، ص107)

الغاية من الاختبار: قياس دقة مهارة الإرسال

الأدوات المستخدمة: ملعـــب الكرة الطائرة كمـا فـي الشكل شريط تحديد الأهداف شريط قياس، عشر كرات.

مواصفات الأداء: يقوم المختبر بأداء الإرسال موجها الكرة نحو المناطق (أ، ب، ج، د)

شروط التسجيل: للمختبر ثلاث محاولات

- نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ)
- نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب)
- نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ج)
- نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (د)
- (صفر) عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق.

عند سقوط الكرة على خط المشتركتين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى

- تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبر خطأ قانوني.

2-7 الأسس العلمية الاختبارات:

بعد إن تم تحديد الاختبارات الخاصة للمهارات، عن طريق ترشيح أراء الخبراء والمختصين وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية، اعتمدت الباحثة على الأسس العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية بحسب المصادر العلمية.

2-7-1 ثبات الاختبار:

عمد الباحثان بإيجاد الثبات للاختبارات المهارية المستخدمة، حيث يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد

على عينة التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين (2024/10/14) بالنسبة للاختبارات المهارية التي أجريت بتأريخ (2024/10/21) الموافق يوم الاثنين.

وهذا يعني إن الباحثان قد أستعمل طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لإيجاد معامل الثبات، وتتلخص هذه الطريقة بتطبيق الاختبار نفسه على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين. ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار وقد استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لإخراج معامل الثبات ويبين الجدول (7) إن كافة الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية إذ بلغت قيم معامل الارتباط للاختبارات المهارية.

(0.837، 0.962، 0.958) على التوالي.

2-7-2 صدق الاختبارات:

وتم اخراج معامل الصدق الذاتي من معامل الثبات بقياس (الصدق الذاتي) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

جدول (1) يبين معامل الثبات والصدق للاختبارات المهارية

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	اختبار الإرسال من الأسفل	962.0	9800.

2-7-3 موضوعية الاختبارات:

تعد الاختبارات المستعملة موضوعية جيدة لذلك فقد اخرج الباحثان معامل الموضوعية عن طريق إيجاد العلاقة الترابطيــة بين نتائج المحكمين، قامــا بتسجيل نتائج أنجاز العينة الاستطلاعية خلال القياس الثانــي، وذلك باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

2-8 الوحدة التعريفية:

وضمن خطة البحث الموضوعيــة، طبقت الوحدة التعريفية يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق

(2024/10/23-22) كون عينة البحث من المبتدئين في تعلم المهارات الأساسية. فــي الكرة الطائرة من جهة ومن جهة أخرى إن مجتمعات البحث تم اختيارها من أصل مجتمع البحث المكون من أربع شعب دراسيــة، وكان الهدف من ذلك قطع السبل لنقل التعلم المعرفي والذي يؤثر بنتائج التجربة، فاختبار كان مدروسا على عينة خاصة.

2-9 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية في يوم الخميس (2024/10/24) على مجاميع البحث الثلاثة وذلك على الساحة الرئيسة لمدرسة الامل الجديد للبنات، قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لتحديد مستوى المهارات قيد الدراسة.

2-10 المنهج التعليمي:

أعد الباحثان منهجا تعليميا خاصا لأفراد المجموعات لتعلم مهارتي الإرسال من الاسفل في كرة الطائرة إذ بدء تطبيق المنهج يوم الأحد (2024/10/27) الموافق يوم الاحد وقد تضمن المنهج 8اسابيع بـ (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة تجريبية وبزمن (45) دقيقة للوحدة التعليمية، وبذلك يصبح زمن الوحدتين التعليميتين في الأسبوع (90) دقيقة أسبوعيا.

- أن يكون زمن ترتيب التمرينات يدعم تحقيق الأهداف.
- ملائمة المنهج لخصائص المرحلة العمرية. (وعينة البحث ضمن مرحلة دور المراهقــة (التعليم الإعدادي) (12-15) سنة.

وفيما يلي التوزيع الزمني المنهج المقترح:

عدد الأسابيع (8) أسبوعا. -

عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدة وهذا يعني (16) ستة عشر وحــدة تعليميـة لكل مجموعـة تجريبية.

– زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة.

الزمن الكلي الوحدات التعليمية (720 =16 X45) دقيقة.

وتحت كل وحدة تعليمية ما يلي:

– القسم الإعدادي (10) دقائق ويحتوي على المقدمـــة والإعداد العام والتمارين البدنية والإعداد الخاص.

– القسم الرئيس (30) منها (10) دقائق الجزء التعليمي، (20) الجزء التطبيقي.

– القسم الختامي (5) دقائق ويحتوي على الألعاب صغيرة ترويحية، وإرشادات تربويـة، والانصراف.

وعن طريق المنهج المستعمل، استعمل الباحثان ثلاثة أساليب في تعليم مهارتي الإرسـال في الكرة الطائرة على وفق الأساليب التدريسية الحديثـــة للتعلم الأسلوب التدريبي (على المجموعة الأولى) الأسلوب التبـــادلي (على المجموعة الثـانيـة) الأسلوب الـمتنوع (على المجموعة الثالثة).

2-11 تطبيق التجربة:

1- المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التدريبي):

المجموعة التجريبية الأولى تتألف من(10) طالبات، حيث قام الباحثان بتطبيق منهجهم التعليمي في الجزء الأساسي من الدرس عبر شرح المهارة وبيان خطوات الأداء اللازمة لتعلمها. الطالبات يقومن بتطبيق المهارات واتخاذ قرارات في هذا الجزء من الدرس. من خلال هذا الأسلوب، يتم نقل بعض صلاحيات المعلم إلى الطالبات خلال المرحلة الأساسية من الدرس، مما يساعدهن على اكتساب خبرات تؤهلهن للاعتماد على أنفسهن والتعاون والإبداع. كما يمكنهن التدرب على ذلك من خلال التغذية الراجعة الإيجابية التي يقدمها المعلم خلال تنفيذ العمل. علاوة على ذلك، يتضمن هذا الأسلوب توفير فرص للطالبات لممارسة جوانب الاستقلالية من خلال تحويل بعض صلاحيات المعلم إليهم في مواقف معينة، خاصة في الجزء الأساسي من الدرس.

2- المجموع التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي):

احتوت المجموعة التجريبية الثانية على (10) طالبات. قام الباحثان بتنفيذ منهجهم التعليمي في الجزء الأساسي من الدرس، حيث تم شرح المهارة ووضحت خطوات تعلمها. في هذا الجزء، اتخذ الطالبات قرارات مهمة. تم تقسيم الطالبات إلى أزواج، حيث قامت إحدى الطالبات بأداء المهارة بينما كانت الأخرى تراقب باستخدام ورقة الواجب. تضمنت ورقة الواجب رسمًا تخطيطيًا للمهارة وطريقة أدائها، مع توضيح للأخطاء الشائعة فيها. كان على الطالبة المراقبة وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة للطالبة التي تؤدي المهارة. بعد ذلك، تم تبادل الأدوار بين الطالبات.

3-المجموعة التجريبية الثالثة (الأسلوب المتنوع):

التجربة الثالثة تضم (10) طالبات حيث قام الباحثان بتطبيق منهجهم التعليمي في الجزء الرئيسي من الدرس. قام الباحثان بشرح المهارة ووضحوا خطوات الأداء المطلوبة لتعلمها. تتخذ الطالبات قرارات مهمة بينما يركزن على تعلم المهارة. في هذا الجزء الرئيسي من الدرس، تستخدم طالبات هذه المجموعة طريقتين لتعلم مهارة الإرسال من الاسفل في الكرة الطائرة. خلال الأسابيع السبعة الأولى، يعتمد الطالبات على الأسلوب التدريبي لتعلم المهارة من الأسفل. أما في الأسابيع السبعة الثانية، فيستخدمون الأسلوب التبادلي في تعلم نفس المهارة. وبالتالي، فإن هذه المجموعة تستفيد من طريقتين مختلفتين في الوقت نفسه.

2-12 الاختبارات البعدية:

الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، تم إجراء اختبار بعدي لمجموعات البحث. الهدف كان تحديد مستوى المهارات التي حققتها عينة البحث. تم إجراء الاختبار في يومي الثلاثاء والاربعاء المصادف في الساحة الرئيسية لثانوية الامل الجديد للبنات. قام الباحثان بتوفير نفس الظروف من حيث الوقت والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ، وذلك لخلق بيئة مشابهة لتلك التي أجريت فيها الاختبارات السابقة. كما تم استخدام نفس الفريق المساعد.

2-13 الوسائل الإحصائية: تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لإخراج قيم:

- النسب المئوية والوسـط الحسابي.
- والوسيط. - والانحراف المعياري.
- ومعامل الالتواء. - اختبار تحليل التباين (ف) باتجاه واحـد.
- اختبار (ت) للعينات المترابطة واختبار اقل فرق معنويا (LSD).

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الإرسال من ألأسفل لمجموعات البحـــث وتحليلها:

جدول (2) يبين الأوساط الحسـابية، والانحرافات المعيارية، وأوساط الفرق، وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية، ومستوى الدلالة، في الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعات البحث لمهارة الإرسال من الأسفل

درجة الحرية (29)، ومستوى دلالة (0.05)، وقيمة (ت) الجدولية (2.04)

المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي			الاختبار البعدي		ف	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
		ن	س	±ع	س	±ع				
المجموعة التجريبية الأولى (الأسلوب التدريبي)	درجة	30	5.70	3.23	7.97	1.41	2.27	1.82	3.86	دال
المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي)	درجة	30	3.57	1.72	7.40	2.51	3.82	0.79	11.68	دال
المجموعة التجريبية الثالثة (الأسلوب المتنوع)	درجة	30	5.50	1.66	8.63	3.46	3.13	1.8	13.19	دال

ومن خلال عرض النتائج السابقة وتحليلها نلاحظ ان الاساليب التدريسية الثلاثة (التدريبي ، التبادلي ،المتنوع) والتي لها تأثير ايجابي على مستوى التعلم لمهارة الارسال من الاسفل ويعزو الباحثان سبب هذا التأثير الايجابي الى مدى فاعلية الاساليب التدريسية التي طبق بها المنهج التعليمي خصوصا اذا ما طبق بشكل علمي ومدروس من حيث توافر الادوات والاجهزة ودور المعلم المتخصص اذ ان هذا يؤدي الى زيادة تكرار اداء الطالبات المهارة الحركية ويثبت التوافق الذي حصل عليه المتعلم ويولد الاهتمام ويحرك دوافع المتعلم للتعلم وهذا ما اكده (الدسوقي ،2009).

وهذا يدل على وجود فارق إحصائي ملحوظ بين نتائج الاختبارين المبدئي والنهائي في اختبار الإرسال من الأسفل، لصالح الاختبار النهائي. وقد لوحظ أن هذه المجموعة قد حققت تحسينًا واضحًا كما يتضح من الجدول أعلاه. ويعزو الباحثان هذا التقدم في أداء مهارة الإرسال من الأسفل إلى تأثير الأسلوب التبادلي على عينة البحث، بسبب قبول المعلم لعملية التفاعل الاجتماعي بين الطالب الذي يراقب والطالب الذي يقوم بالأداء، حيث إن ذلك يعد من الأهداف الأساسية في مجال التعليم. وكذلك، ينبغي أن يفهم المعلم كيفية تعليم الطلاب وتقديم تغذية راجعة صحيحة وفعالة بينهم. من الضروري أن يكون المعلم قادرًا على توصيل القوة التي توفرها التغذية الراجعة للطالب طوال فترة الوحدات التعليمية للأسلوب التبادلي.

هذا يشير إلى وجود اختلاف ملحوظ إحصائيا بين نتائج اختبارين قبلي وبعدي في مهارة الإرسال من الأسفل، مع تفضيل النتائج للاختبار البعدي. وقد ظهرت ملاحظات على أن هذه المجموعة حققت تقدما ملحوظا، كما يظهر في الجدول أعلاه. ويربط الباحثان هذا التحسن في أداء مهارة الإرسال من الأسفل بتأثير الأسلوب التدريبي بشكل فعال على عينة البحث، والذي يتيح للطلاب ممارسة جوانب الاستقلالية من خلال بعض الصلاحيات الممنوحة للمعلم في مواقف دراسية معينة، وخصوصا في الجزء الرئيسي، ومن خلال المجموعة اذ يدل على وجود فرق معنوي بين نتائج اختباري القبلي والبعدي في اختبار الإرسال من الأسفل، وذلك لصالح الاختبار البعدي. وقد لوحظ أن هذه المجموعة الثالثة سجلت تحسناً ملحوظاً، كما يظهر في الجدول السابق. تعتقد الباحثة أن هذا التحسن في أداء مهارة الإرسال من الأسفل يعود إلى تأثير الأسلوب المتنوع الذي تم استخدامه بشكل فعال على عينة البحث وهذا ما اكده (مساد، 2005). إن استخدام مجموعة من الطرق التعليمية من أساليب موستن العشرة يساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل، ما يسهل عليهم تعلم المهارة. وبذلك، يتقدم الطلاب من الأساليب التقليدية القديمة إلى الأساليب الحديثة، حيث يتمكنون من اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف المطلوبة، مع أداء يعكس مستوى عالياً من التفاعل من قبل المعلم. وهذا يعني ان الاساليب التدريسية عمل على تحسن الاداء المهاري للطالبات في اتقان التعلم مما يساعد الطالبات ايضا في تعزيز التغذية الراجعة بجميع اشكالها وتساعد على تصحيح الاداء الفني وتطوير التعاون بين المتعلمين أنفسهم.

ويعزو الباحثان سبب هذا التطور في تعلم مهارة الارسال من الاسفل الى المنهج المعد من قبل الباحثان اذ كان المنهج التعليمي المطبق على الطالبات يتضمن تمارين ملائمة ومراعية للفوارق الفردية بين المجاميع وبين الطالبات أنفسهن اذ ان أحد جوانب التطور والتحسن في مستوى الطالبات يرجع الى مدى كفاءة المنهج الموضوع والمدروس بشكل علمي دقيق.

يتفق الباحثان مع ما ذكره (العلوة، 2007) بأن اعتماد الطالبات على المعلم في تعلم المهارات يمثل نسبة كبيرة. هذا يتطلب من المعلم أن يعد دروسه بشكل جيد ويستخدم التقنية لتبسيط وعرض المعلومات، مما يسمح للطالبات باستقبال المعلومات بسهولة. هذا يُعزز لديهن التفكير الإيجابي ويزيد من ثقتهن بالنفس، مما يجعلهن قادرات على التعلم بشكل أسرع وبجهد أقل.

ويشير (الحايك، 2018) إلى أن تطبيق أساليب التدريس المختلفة يدفع الطالبات لاكتشاف وتنمية قدراتهن البدنية والمهارية، مما ينشط تفكيرهن الإبداعي. يجب أن يكون التعليم غير نمطي وبعيد عن التكرار، بحيث يتم ربط التفكير بالتعلم من خلال تحليل الحركة إلى أجزاء بسيطة تسهل من سير العملية التعليمية خلال الدرس. هذه الطريقة تُعتبر إحدى مخرجات التعلم الحديثة المرتكزة على الأصالة والطلاقة، حيث يكون الطالب والمعلم هما الأساس.

ويتفق رأي الباحثان الى ما اشار اليه (التلاوي ،2003) تقنيات التعليم تساعد على نقل المسؤوليات من المعلم خلال مرحلة التطبيق إلى الطالب. تبقى القرارات موجودة في المرحلة التي تسبق الدرس وبعد انتهاءه. يقوم المعلم بعد ذلك بتقييم وتصحيح الأخطاء التي يرتكبها الطالب، ويقدم ملاحظاته حول الأساليب وكيفية تعلم المهارة والعمليات التعليمية والتدريسية. الهدف هو الوصول إلى مرحلة تثبيت المهارة وتحويلها إلى الأداء العملي بأقصى قدر ممكن.

3-2 عرض نتائج الاختبار البعدي لمجموعات البحث الثلاثة في اختبار الإرســـال مـن الأسفل وتحليلها:

ولمعرفة ما إذا كان الفرق بين المجموعات ذات الدلالة إحصائية في الاختبار البعدي أجرت الباحثة اختبار تحليل التباين وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) يبين تحليل التباين وقيمة (فـ) الجدولية ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة في مهارة الإرسال من الأسفل

الاختبار	مصدر التباين (الاختلاف)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة
مهارة الإرسال من الأسفل	بين المجموعات	38.20	2	12.73	11.15	معنوي
	داخل المجموعات	132.47	87	1.14		

مستوي الدلالة (05. 0) قيمة (ف) الجدولية (68. 2)

من خلال الجدول اعلاه مما يدل على وجود فرقا معنوي بين المجموعات البحث الأربعة في اختبار الإرسال من الأسفل. وهذا ما يدل على أن مجموعات البحث الثلاثة قد تطورت تطورا معنوي كما مبين في الجدول (3) لأن هذه الأساليب التدريسية المستخدمة على عينة البحث جميعها أساليب جيدة ولها تأثيرا مباشرا في تعلم مهارة الإرسال من الأسفل في الكرة الطائرة، اذ يشير (الذيابات والفهيم، 2010).

ان اغلب المدرسين يعتمدون في تدريسهم على الاسلوب الامري والذي يعتمده المختصين في هذا المجال في اساليب التعلم لذلك لجأ الباحثان الى استخدام الاساليب الثلاثة لحل مشكلة البحث بقوله انه يجب الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في العملية التدريسية والابتعاد عن الاسلوب الامري لكون المتعلم والمنهاج هما المحور العملية التعليمية ويرأس اعلى الهرم هو المدرس ويسيران في اتجاه واحد لغرض تحقيق الاهداف المنشودة من التعلم والمهارة والمعطاة لأفراد العينة من اساليب التدريس الحديثة لأسلوب التعلم قيد الدراسة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-كانت مجموعة الأسلوب المتنوع هي الأفضل في مستوى التعلم، وبعدها جاءت مجموعة الأسلوب التدريبي، ثم تلتها مجموعة الأسلوب التبادلي.

2-إن الطرق المختلفة في التعليم مثل التدريب والتبادل والتنوع تؤثر بشكل إيجابي على تعلم الأداء الفني ودقته في مهارة الإرسال من الأسفل.

3-ظهرت نسب مختلفة في التقدم الفني والدقة بين الطرق التعليمية المتعددة لمهارة الإرسال من الأسفل ومهارة استقبال الإرسال من الأسفل.

4-2 التوصيات:

1-يجب الاستفادة من العدد المتنوع من أساليب التعليم في عملية التعلم وإدراجها ضمن المنهج الدراسي من أجل تحسين مستوى أداء المهارات بشكل أفضل.

2- من الضروري تنظيم استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة بشكل تدريجي نظراً لتأثيرها الفعّال في تحقيق أهداف متعددة وتوفير الوقت والجهد.

3- ينبغي الربط بين المهارة الجديدة والمهارات التي تم تعلمها سابقاً للاستفادة من مبدأ التعميم في نقل المعرفة.

4- من المهم إجراء أبحاث مماثلة تتعلق بتنوع الأساليب وتطبيقها على رياضات أخرى.

5- يجب تجربة استخدام الأسلوب المتنوع في تعليم مهارة الإرسال من الأسفل في كرة الطائرة.

6- يُنصح المعلمون بتبني الأساليب الحديثة في التعليم، خاصة الطرق المباشرة المستخدمة من قِبل موستن.

المصادر

– الفتلاوي، سهلية. الكفايات التدريسية، مفهومه، التدريب، الاداء. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن. (2003).

– الكيلاني، غازي أثر استخدام ثلاثة اساليب تدريسية على تعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة كرة اليد ورياضة السباحة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات، عمان، الاردن، (2003).

– مساد، عمر، سيكولوجية الابداع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2005).

– الدسوقي، هاني فاعلية استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم قذف القرص ودافعية الانجاز لمستوى الرقمي لطلبة التربية الرياضية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون الرياضة، (2009).

– الذيابات، محمد والفهيم أثر بعض الاساليب التدريسية في تطوير بعض المتغيرات البدنية والفسيولوجية في لعبة التنس الارضي، بحث منشور في كلية التربية الرياضية في جامعة السابع من ابريل، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية الجماهيرية أثر استخدام ثلاثة اساليب تدريسية الامري والتدريبي والتبادلي على تعلم مهارة التمرير في الكرة الطائرة، (2010).

– العلوة زهير الممارسات التعليمية للتفكير العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحصن، مؤتمر كلية التربية في جامعة اليرموك المنهاج التربوي والقضايا المعاصرة، اربد، الاردن، (2007).

– البارودي، محمد كمال، تأثير استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (2005).

– صادق خالد الحايك مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، الجامعة الاردنية، يناير، 2018).

ملحق (1)

نموذج للوحدة التعليمية وفقا للأسلوب التدريبي لمهارة الإرسال من ألأسفل تستخدم هذه الوحدة للمجموعة التجريبية الأولى الأسلوب التدريبي وللمجموعة التجريبية الثالثة الأسلوب المتنوع

الوقت: 45 دقيقة المدرس:

اليوم والتاريخ: عدد الطلاب:

الموضوع/ الكرة الطائرة

الهدف التعليمي: 1- تعليم مهارة الإرسال من الأسفل

الهدف التربوي: 1- تعويد الطلاب على الالتزام والتعاون

2- تنمية صفة القيادة لدى الطلاب

الأدوات والأجهزة: ملعب كرة طائرة –كرات طائرة –سبورة- حائط- طباشير.

الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التشكيلات
القسم الإعدادي	10 دقيقة		
الأعداد العام	2دقيقة	تهيئة مستلزمات الدرس واخذ الغياب	××××××××
	4دقيقة	تهيئة الجهاز الدوري التنفســـي والمجاميع العضـــلية والعصبية والمفاصل للعمل الأصعب	×××××××× T
الأعداد الخاص	4دقيقة	تمارين بدنية خاصـــة بالمهارة (مطاولة، مرونة، تمارين بالكرات)	×××××××× T
القسم الرئيسي	30دقيقة		
الجانب التعليمي	10دقيقة	1–مواصفات المهارة وأهميتها	× ×
		2– شرح الأداء الفني الصحيح للمهارة	× ×
		3– عرض رسوم توضيحية خاصة بالمهارة	× ×
		4– القيام بعرض المهارة من قبل أنموذج	× T ×
الجانب التطبيقي	20دقيقة	– ضـرب الكرة من فوق الشـبكة من قبل الطالب الواقف في منطقة ضـــرب الإرســـال الى الزميل الذي يقف في. منتصـــف الملعب المقابل مع التصـــحيح. باستخدام استمارة معلقة على الحائط يصممها المعلم ليستطيع الطالب من تصحيح أخطائه 2– إرسال الكرة إلى الطالب الذي يقف في نهاية الحدود الخلفية للسـاحة المقابلة ثم يقوم هذا الثاني بإرسـالها أيضا إلى زميله	

		3- رسم مربعات داخل الملعب يحاول اللاعب المرسل إرسال الكرة إلى داخل هذه المربعات. مع التصحيح. باستخدام استمارة معلقة على الحائط يصممها المعلم ليستطيع الطالب من تصحيح أخطائه	
		5- وضـــع حبل فوق الشـــبكة وعلى ارتفاع 1.5 متر يحاول اللاعبون ضرب الإرسال بين الحبل والشبكة لتعويدهم على أداء الإرســـال بدقة وعلى ارتفاع منخفض وقريب من الشـــبكة. مع التصـــحيح. باستخدام استمارة معلقة على الحائط يصممها المعلم ليستطيع الطالب من تصحيح أخطائه	
		- بواقع دقيقة واحدة بين كل تمرين	
القسم الختامي	5دقيقة	1- تمارين ترويحية لتهدئة واسترخاء الجسم	
		2- إرشادات تربوية	
		3- تحية الانصراف	

ملاحظة: تكرار هذه الوحدة ست مرات وتستخدم للمجموعة التجريبية الأولى والثالثة

ملحق (2)

نموذج لوحدة تعليمية وفقا للأسلوب التبادلي لمهارة الإرسال من ألأسفل تستخدم هذه الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية الثانية الأسلوب التبادلي

الوقت: 45 دقيقة المدرس:

اليوم والتاريخ: عدد الطلاب:

الموضوع/ الكرة الطائرة

الهدف التعليمي: 1- تعليم مهارة الإرسال من الأسفل

الهدف التربوي: 1- تعويد الطلاب على الالتزام والتعاون

2- تنمية صفة القيادة لدى الطلاب

الأدوات والأجهزة: ملعب كرة طائرة – كرات طائرة – سبورة- حائط- طباشير.

الوحدة التعليمية	الوقت	الفعاليات والمهارات الحركية	التشكيلات
القسم الإعدادي	10 دقيقة		
	2دقيقة	تهيئة مستلزمات الدرس واخذ الغياب	××××××××
الإعداد العام	4دقيقة	تهيئة الجهاز الدوري التنفســـي والمجاميع العضـــلية والعصبية والمفاصل للعمل الأصعب	×××××××× T
الإعداد الخاص	4 دقيقة	تمارين بدنية خاصـة بالمهارة (مطاولة، مرونة، تمارين بالكرات)	×××××××× T
القسم الرئيسي	30دقيقة		
الجانب التعليمي	10دقيقة	1–مواصفات المهارة وأهميتها	× ×
		2– شرح الأداء الفني الصحيح للمهارة	× ×
		3– عرض رسوم توضيحية خاصة بالمهارة	× ×
		4– القيام بعرض المهارة من قبل أنموذج	× T ×
الجانب التطبيقي	20دقيقة	– ضـــرب الكرة من فوق الشـــبكة من قبل الطالب الواقف في منطقة ضـــرب الإرســـال إلى الزميل الذي يقف في 1 منتصـــف الملعب المقابل مع تصـــحيح الأداء من قبل الزميل الملاحظ 2– إرســـال الكرة إلى الطالب الذي يقف في نهاية الحدود الخلفية للساحة المقابلة ثم يقوم هذا الثاني بإرسـالها أيضـا إلى زميله تصـاحب هذه العملية تصحيح الزميل الملاحظ للأداء. 3– رســـم مربعات داخل الملعب يحاول اللاعب المرســـل إرســـال الكرة إلى داخل هذه المربعات يرافق ذلك تصحيح الأداء.	

		4- وضــع حبل فوق الشــبكة وعلى ارتفاع 1.5 متر يحاول اللاعبون ضـــرب الإرســـال بين الحبل والشــبكة لتعويدهم على أداء الإرســال بدقة وعلى ارتفاع منخفض وقريب من الشبكة. 5- بواقع دقية واحدة بين كل تمرين	
القسم الختامي	5دقيقة	1- تمارين ترويحية لتهدئة واسترخاء الجسم 2- إرشادات تربوية 3- تحية الانصراف	

ملاحظة: تكرار هذه الوحدة ست مرات وتستخدم للمجموعة التجريبية الثانية.